

## صوت 47 ظاهرة الإحلال & 92

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما ما بعد فهذه هي المحاضرة التاسعة والعشرون في سلسلة عجائب لغتي - 00:00:01

وهناك ظاهرة عجيبة لمعرفة الغرض البلاغي من الكلام. وهي ظاهرة الاحلال بمعنى ان الاداة في الاسلوب يمكن ان تحل محلها اداة اخرى فاستطيع ان استنتاج الغرض البلاغي. فاذا استعرضنا ايات القرآن - 00:00:18

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يقول الانسان يومئذ اين المفر. يمكن ان نضع مكان اين ليت هناك مفر هو يتمنى ان يكون هناك مفر ولكن لا مفر يوم القيمة من العقاب. جزاء بما عمل الانسان. اذا - 00:00:38

الاستفهام هنا غرضه البلاغي التمني. والتمني دائمًا في المستحيل. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد - 00:01:05

جاءت رسول ربنا بالحق. فهل لنا من شفاعة فيشفعوا لنا؟ سورة الاعراف اية ثلاثة وخمسين. فهل انا من شفاعة فيشفع لنا يعني ليت لنا شفاعة يشفعوا لنا استطعنا ان نضع ليت - 00:01:25

مكان هل فالاستفهام هنا غرضه التمني. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. هل جزاء الاحسان الا الاحسان. سورة الرحمن الآية رقم ستين. هل جزاء الاحسان الا الاحسان معناها - 00:01:45

ما جزاء الاحسان؟ ليس جزاء الاحسان الا الاحسان. استطعت ان اضع ما او اضع ليس ان هل فالاستفهام هنا غرضه النفي؟  
يقال متى يستقيم الظل والعود اعوج؟ متى - 00:02:05

يستقيم الظل معناها لا يستقيم الظل والعود اعوج. اذا فهنا الاستفهام غرضه البلاغي النفي ايضا الآية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم - 00:02:25

انما تجزون ما كنتم تعملون. سورة الطور آية ستة عشر. لاحظ ان هناك غرضا بلاغيا يسمى التسوية. والتسوية هذا يأتي اذا جاء في الاسلوب كلمة سواء. غرض التسوية هذا يأتي ايضا مع - 00:02:45

مع حرف العطف او بين متعاطفين متضادين فضاد سلب او تضاد ايجاب قضاة الایجاب مثل ابيض واسود. تضاد السلب مثل اصبروا او لا تصبروا. اصوها فاصبروا او لا تصبروا اصبروا لا تصبروا تضاد سلب بينهما او اذا فالغرض البلاغي التسوية - 00:03:05

عملية او مستوية سواء صبرت ام لم تصبروا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل امنوا به او لا تؤمنوا سورة الاسراء آية مية وسبعين نفس الكلام امنوا لا تؤمنوا بينهما او آما اذا فالغرض البلاغي التسوية - 00:03:34

قل امنوا به او لا تؤمنوا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. قل انفقوا طوعا او كرها لن تقبل منكم. سورة التوبة آية ثلاثة وخمسين. قل انفقوا طوعا او ادي او كرها. او للتسوية - 00:03:54

ما قبلها وما بعدها متضادان تضاد ايجاب. قل انفقوا طوعا او كرها. الطوع والكره كلمتان متضادتان تماما فالغرض البلاغي هنا التسوية. يعني اه يستوي الانفاق طوعا او الانفاق كرها لانه لن يتقبل منكم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قالوا سواء علينا او - 00:04:14

ام لم تكن من الواعظين. سورة الشعرا آية مية ستة وتلاتين. هنا لاحتاج عمل تشيك او اختبار لأن الآية تقول قالوا سواء علينا اذا الغرض البلاغي التسوية بكلمة سواء. واذا اردنا عمل تشيك او - 00:04:44

عليها اوعزت ام لم تكن من الاعظين. ام وقبلها وعظت وبعديها لم تكن من الاعظين هي بمعنى او لم تكن من الاعظين ايضا الغرض البلاغي التسوية. هناك غرض بلاغي يسمى التعجيز. والتعجيز هو طلب ما ليس في طاقتني او استطاعة المخاطم. عندما يقول القرآن الكريم - 00:05:04

اخي الكريم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم. هذا خلق الله فارونى ماذا خلق الذين من دونه سورة لقمان الاية رقم حداشر فارونى ماذا خلق الذين من دونه هذا طلب للتعجيز. اسلوب استفهام غرضه التعجيز لانهم - 00:05:34

لن يستطيعوا القيام بذلك. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. سورة النور اية اتنين وعشرين. هنا الا الغرض البلاغي منها العرض. والعرض هو - 00:05:54

والطلب برفق الا تأتي معي فاكرمك. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ الا الغرض البلاغي العرض وهو الطلب برفق. ولكن جاءت الا في اية اخرى الا التي هي للعرض جاءت للتحضير الطلب بازعاج. نعرف ان الطلب بشدة - 00:06:16

وازعاج اداته هلا هلا عملت ما عليك؟ هلا اديت واجبك؟ هلا للتحضير اب بشدة وازعاج. ولكن جاءت انا بمعنى هلا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. الا - 00:06:38

قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول. سورة التوبة اية رقم تلتاشر. الا تقاتلون قوم والنكثوا ايمانهم هنا لا يمكن بحال من الاحوال ان نقول ان الا للعرض. لأن مضمون الجملة بعدها - 00:06:58

آآ تعنيف وشدة فهذا من عجائب اللغة ان تأتي الا التي هي معروفة عنها انها اداة حرب والطلب برفق تأتي بمعنى التحضير الطلب بشدة وازعاج. اية اخرى يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم - 00:07:21

بسم الله الرحمن الرحيم. هل اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ سورة الانسان الاية الاولى شيء غريب اذا كنت غير متمكن من اللغة العربية قد يأتي اليك الشك او قد يساورك الشك بجهلك كيف كيف - 00:07:41

يتسائل الله عز وجل عن شيء وهو عليم بكل شيء. الله هنا لا يتتسائل عن شيء. لأن هل هنا بمعنى قد؟ بمعنى قد التحقيقية تحقيق هل اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا - 00:08:01

مذكورة معناها قد اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا. فالاستفهام هنا بمعنى تحقيق او غرضه البلاغ التحقيق لأن هل بمعنى قد؟ وهذا من غرائب اللغة العربية. ولذلك - 00:08:21

اثرنا وفضلنا ان نجمع هذه الغرائب والمعجزات والعجبات في سلسلة عجائب لفتى التي نحن بصددها نستكملا في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:41